عربي إنتلجنس

إيران
شؤون الشرق

السبت 31 تشرين الأول/أكتوبر 2026

الملف الإيراني

من 24 إلى 30 تشرين الأول/أكتوبر 2026

حصاد أسبوعي لأبرز الأحداث في إيران



ملخص التطورات الإيرانية:

تحركت إيران خلال الأسبوع باتجاه تعزيز التنسيق الأمني الإقليمي والاستعداد لاحتمال استئناف المواجهة العسكرية مع الولايات المتحدة وإسرائيل، بالتوازي مع اتصالات مع السعودية وتركيا وباكستان لبحث إنشاء منظومة أمن إقليمي، وإجراءات داخلية شملت المحافظات تحسباً لتجدد الحرب. وفي المقابل، برزت تحذيرات إيرانية من توسيع نطاق الرد ليشمل البنية التحتية للاتصالات والطاقة والأهداف المدنية في دول الخليج، بالتزامن مع معلومات عن استعداد الولايات المتحدة لعملية عسكرية قصيرة ومكثفة بعد انتخابات التجديد النصفي.

وفي تحرك إقليمي لافت، هبطت طائرة سعودية من طراز «C-130 Hercules» في طهران وعلى متنها رئيس جهاز الاستخبارات التركي (MIT) "**إبراهيم كالين**" ووزير الدفاع السعودي "**خالد بن سلمان**" ورئيس أركان الجيش الباكستاني "**عاصم منير**" وجاءت الزيارة ضمن وفد «اتفاق مكة»، في إطار مبادرة إيرانية تستهدف مواجهة التوسع الإسرائيلي والتعامل مع تدهور الأوضاع في لبنان وفلسطين، إلى جانب تداعيات الهجمات الأميركية والإسرائيلية على إيران.

واستضافت طهران في اليوم نفسه اجتماعاً ضم المسؤولين الثلاثة، حيث التقوا أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني لبحث اتخاذ خطوات عملية باتجاه بناء منظومة أمن إقليمي داخلية. وأكد المجلس أن المبادرة الإيرانية تستهدف تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة، وأن استراتيجية طهران تقوم على ضمان الأمن الإقليمي ومواجهة أي تدخل أو نفوذ أجنبي. وشكل الاجتماع إطاراً لبحث التنسيق بين الأطراف المشاركة بشأن التحديات الأمنية الإقليمية، في ظل التطورات المرتبطة بإيران وإسرائيل والأوضاع في لبنان وفلسطين.

وعلى المستوى الداخلي، عقدت وزارة الداخلية الإيرانية اجتماعاً موسعاً ضم جميع محافظي البلاد، لبحث الإجراءات الاحترازية والتدابير الواجب اتخاذها استعداداً لاحتمال استئناف الحرب. وعرض المحافظون خلال الاجتماع الإجراءات الأمنية والطبية والإعلامية واللوجستية التي جرى اتخاذها خلال الأيام السابقة، في إطار الاستعداد للتعامل مع تداعيات أي هجوم عسكري جديد، وفي تطور أمني، هاجم مسلحون مقر وحدة الإغاثة ومركز الشرطة رقم 11 في مدينة خاش، حيث اندلعت اشتباكات أسفرت عن مقتل عدد من القوات العسكرية، فيما أُغلقت أجزاء من الشوارع الرئيسية في المدينة.

وفي سياق الاستعدادات العسكرية، حذّر مسؤولان أمنيان إيرانيان رفيعان من أن طهران أعدّت خططاً مفصلة لاستهداف كابلات الاتصالات البحرية في مياه الخليج إذا شنت الولايات المتحدة وإسرائيل هجوماً جديداً عليها. وأوضح أحد المسؤولين أن الخطط تتضمن منع إصلاح الكابلات بعد استهدافها، بهدف إطالة أمد اضطرابات الاتصالات والإنترنت. كما شملت التحذيرات الإيرانية احتمال استهداف المطارات وخطوط أنابيب النفط وأهداف مدنية أخرى في الدول الخليجية، إلى جانب القواعد والسفن الحربية الأميركية، في حال بدء جولة جديدة من الهجمات.

وفي المقابل، أُبلغ عدد من الدول العربية الخليجية بضرورة الاستعداد لعملية عسكرية أميركية قصيرة لكنها مكثفة، يُتوقع تنفيذها بعد انتخابات التجديد النصفي الأميركية، وفق المعلومات التي نُقلت وتزامن ذلك مع التحذيرات الإيرانية من توسيع نطاق الرد ليشمل منشآت حيوية في دول الخليج، ما وضع البنية التحتية للاتصالات والطاقة والمطارات ضمن الأهداف التي قد تتأثر في حال تجدد المواجهة.

أولًا: أبرز التطورات المرتبطة بإيران محليًا:

أ- على الصعيد السياسي:

- قال الرئيس الأميركي "**دونالد ترامب**" السبت 24 أكتوبر (تشرين الأول)، إنه لا يكترث كثيراً بالطريقة التي ستنتهي بها الحرب مع إيران، لكنه أكد أنها ستنتهي قريباً جداً. وأضاف أنه لم يعد لديه حالياً أي طرف يتفاوض معه، بعد استهداف مستويات القيادة الإيرانية.
- طالبت «جبهة الصمود»، الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، بانسحاب إيران من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية «إن بي تي»، ووقف التعاون الذي يتجاوز الالتزامات المنصوص عليها في اتفاق الضمانات، و«إعادة صياغة العقيدة الدفاعية والعسكرية» للبلاد في أسرع وقت ممكن.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي "**بنيامين نتنياهو**" الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، في مقطع فيديو دعائي انتخابي، إن «إيران أخفت برنامجها النووي، وتعتزم تدمير إسرائيل خلال فترة قصيرة»، مضيفاً: «إذا كنتم لا تريدون لأعداء إسرائيل في طهران وتركيا ولبنان وغزة أن يحتفلوا، فصوّتوا لنا».

- أعلنت وسائل إعلام تابعة لمكتب المرشد الإيراني "**مجتبى خامنئي**" الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، أنه التقى رئيس السلطة القضائية "**غلام حسين محسني إيجئي**" من دون الكشف عن زمان اللقاء ومكانه. وجاء ذلك بعد الإعلان خلال الأيام الماضية عن لقاء "**مجتبى خامنئي**" رئيس البرلمان الإيراني "**محمد باقر قاليباف**".
- أُلزم نواب البرلمان الإيراني، الاثنين 26 أكتوبر (تشرين الأول)، وزارة الاستخبارات وجهاز استخبارات الحرس الثوري بإعداد قائمة بـ«وسائل الإعلام المعادية» المشمولة بقانون «مواجهة نفوذ الأجانب»، خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخ إبلاغ القانون، على أن تُنشر القائمة علناً لإطلاع الجمهور.
- هبطت طائرة سعودية من طراز «C-130 Hercules» في طهران، الاثنين 26 أكتوبر (تشرين الأول)، وعلى متنها رئيس جهاز الاستخبارات التركي (MIT) "**إبراهيم كالين**" ووزير الدفاع السعودي "**خالد بن سلمان**" ورئيس أركان الجيش الباكستاني "**عاصم منير**". وزار وفد «اتفاق مكة» العاصمة الإيرانية ضمن مبادرة إيرانية تهدف إلى مواجهة التوسع الإسرائيلي والتعامل مع تدهور الأوضاع في لبنان وفلسطين وتداعيات الهجمات الأميركية والإسرائيلية على إيران.
- استضافت طهران، الاثنين 26 أكتوبر (تشرين الأول)، اجتماعاً ضم وزير الدفاع السعودي وقائد الجيش الباكستاني ورئيس الاستخبارات التركي، حيث التقى المسؤولون الثلاثة أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني لبحث اتخاذ خطوات عملية نحو بناء منظومة أمن إقليمي داخلية. وأكد المجلس أن المبادرة الإيرانية تهدف إلى تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة، وأن استراتيجية طهران تقوم على ضمان الأمن الإقليمي ومواجهة أي تدخل أو نفوذ أجنبي.
- صرّح "**بنيامين نتنياهو**" بشأن إيران، الاثنين 26 أكتوبر (تشرين الأول)، بأن وكالة الأنباء الإيرانية نشرت صباح ذلك اليوم مقطع فيديو يُظهر توجيهات من مجتبى لإسقاط قنابل ذرية على إسرائيل، مدعياً أن إيران جددت برنامجها النووي. وأضاف أن النظام الإيراني يترنح بعد تعرضه للضربات، لكنه قد يقدم، كالمقاتل الجريح، على خطوة أخيرة يائسة لإلحاق الدمار بإسرائيل.
- كتبت صحيفة «كيهان»، التي تصدر تحت إشراف ممثل المرشد الإيراني، الثلاثاء 27 أكتوبر (تشرين الأول)، في مقال إن «تغيير العقيدة النووية، وما يترتب عليه من تعزيز قوة الردع، يمكن أن يمنع تعريض النظام ووحدة أراضي البلاد للخطر».

- أصدر المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الثلاثاء 27 أكتوبر (تشرين الأول)، توجيهاً سرياً إلى وسائل الإعلام المحلية، بالتزامن مع زيارة كبار المسؤولين الدفاعيين والأمنيين من باكستان والسعودية وتركيا إلى طهران، طالبها فيه بالامتناع عن تقديم أي تحليل بشأن «اتفاق مكة»، سواء تأييداً له أو رفضاً. وتضمّن التوجيه خمسة محاور للتغطية الإعلامية للاجتماع، مع التشديد على أن الزيارة جاءت باقتراح من باكستان وموافقة إيران. طلب المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني من وسائل الإعلام التأكيد على أن دول المنطقة خلصت، بعد الحرب الأخيرة، إلى أن تحقيق الأمن لا يتم إلا من خلال تعاون جميع دول المنطقة ومشاركتها، كما أشار إلى أن الزيارة قد تمهّد للتحرك نحو اعتماد «سياسة الأمن الإقليمي النابع من الداخل»، على أن تبدأ هذه العملية من طهران.
- دعا ولي عهد إيران السابق "**رضا بهلوي**" الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، الإيرانيين، في رسالة مصورة، إلى إعلان استعدادهم للانضمام إلى «حملة التعاون الوطني لإنقاذ إيران»، والتواصل مع فريقه عبر حساب على تطبيق تليغرام. واعتبر بهلوي أن «هذا النظام أصبح الآن أضعف من أي وقت مضى»، داعياً الإيرانيين إلى الاستفادة من الفرصة الحالية لتغيير النظام.
- أعلنت وسيلة إعلام تابعة لمكتب "**مجتبى خامنئي**" الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، أنه التقى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني "**محسن رضائي**" من دون الإشارة إلى زمان أو مكان اللقاء. وذكر التقرير أن رضائي قدم خلال الاجتماع عرضاً عن أوضاع البلاد في مجالات مختلفة، ومتابعة السياسة الاستراتيجية لإيران الرامية إلى «تنظيم الترتيبات والنظام الإقليمي النابع من داخل المنطقة».
- كشف عضو في ائتلاف الأنبار العراقي، الدليمي، الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، أن الحكومة الأميركية طلبت من رئيس الوزراء العراقي إغلاق 17 معبراً حدودياً بين العراق وإيران، تُستخدم حالياً في التبادل التجاري، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء العراقي لم يُبدِ اعتراضاً على الطلب.
- اعتبر الرئيس الأميركي "**دونالد ترامب**" الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، أن وقف إطلاق النار قصير الأمد مع إيران كان «إضاعة للوقت»، مشيراً إلى أنه لم يكن يعارضه رغم عدم اقتناعه بجدواه. وقال ترامب، خلال كلمة ألقاها في ولاية ميسيسيبي، إن الهدنة أتاحت دخول عدد من السفن، موضحاً أن واشنطن أرادت من خلال هذه الخطوة «أن تتصرف بشكل جيد».

- صـرّح رئيس الوزراء الإسـرائيلي "**بنيامين نتنياهو**" الأربعاء 28 أكتوبر (تشـرين الأول)، بأن إسـرائيل، بالتعاون مع الرئيس الأميركي "**دونالد ترامب**" تمتلك «فرصـة تاريخية استثنائية لا تتكرر إلا مرة واحدة في العمر» للقضاء على ما وصفه بـ«التهديد الإيراني الوجودي».
- وصـفت وكالة «فارس» للأنباء، التابعة للحرس الثوري الإيراني، الخميس 29 أكتوبر (تشـرين الأول)، مطالبة عدد من مؤيدي النظام بامتلاك إيران سـلاحاً نووياً، في مقطع فيديو نشـرته وتضـمن تصـريحات لهم، بأنها «المطلب الأكثر تكراراً بين الإيرانيين هذه الأيام».
- أفاد مسؤول إيراني رفيع، الخميس 29 أكتوبر (تشرين الأول)، بأن سياسة طهران القائمة على عدم إبداء مرونة في الملف النووي لا تزال من دون تغيير، مشدداً على أن قطر لم تقدم حتى الآن أي مقترح جديد لإنهاء الحرب بين إيران والولايات المتحدة. وأشـار إلى مسـاعي الدوحة لطرح حلول تهدف إلى إنهاء المواجهات مع واشـنطن، مؤكداً أن الأفكار التي طرحتها غير مقبولة بالنسبة إلى إيران.
- أبلغت واشـنطن مسؤولين إيرانيين، الخميس 29 أكتوبر (تشـرين الأول)، بأن الوقت ينفد للتوصـل إلى اتفاق يحول دون توجيه ضـربة عسـكرية أميركية، وطالبت طهران بتسـليم اليورانيوم عالي التخصـيب إلى الولايات المتحدة، ووقف عملياتها العسـكرية في المنطقة، وفتح مضيق هرمز.

ب- على الصعيد الأمني:

- كثّفت أجهزة الاسـتخبارات الإيرانية جهودها لاسـتهداف الدبلوماسـيين والمسـؤولين الأميركيين في الشرق الأوسط ومناطق أخرى من العالم، مع وصول بعض المخططات الهادفة إلى قتلهم إلى مراحل متقدمة، وذلك وفق مذكرة اسـتخباراتية أميركية جديدة أُرسلت إلى وزير الخارجية "**ماركو روبيو**" وشكّلت هذه المعلومات أحد أسباب قرار وزارة الخارجية الأميركية تقليص عدد موظفي عدد من سفاراتها في الشرق الأوسط، وسط مخاوف من اتساع نطاق الصراعات الإقليمية.
- عقدت وزارة الداخلية الإيرانية، السـبت 24 أكتوبر (تشـرين الأول)، اجتماعاً موسـعاً مع جميع محافظي البلاد لبحث الإجراءات الاحترازية والتدابير الواجب اتخاذها تحسـباً لاسـتئناف الحرب. وقدّم المحافظون خلال الاجتماع مجموعة من الإجراءات الأمنية والطبية والإعلامية واللوجستية التي اتُخذت خلال الأيام الماضية.

- حذّر مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "**جون راتكليف**" وزير الخارجية "**ماركو روبيو**" الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، من أن إيران «زادت بشكل كبير من جهودها لاستهداف أفراد من العمل في الولايات المتحدة»، فيما توافرت معلومات استخباراتية وتحليلات بشأن مساعي طهران لاستهداف مسؤولين في الحكومة الأميركية بمنطقة الشرق الأوسط.
- أعلنت الأجهزة الاستخباراتية الإيرانية، الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، تحديد هوية شخصين مرتبطين بأجهزة استخبارات أجنبية وتوقيفهما في محافظة كرمانشاه، عقب عمليات استخباراتية وجهود متواصلة نفذها عناصر الاستخبارات في مقر النجف الإقليمي ولواء «أنصار الرسول» التابع للقوات البرية في الحرس الثوري الإيراني.
- أوقف حرس الحدود الإيراني، الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، سفينتين محمّلتين بوقود مهرّب في مياه الخليج العربي، خلال عملية وصفها قائد قاعدة حرس الحدود في بندر عباس بالناجحة.
- انفجرت قذيفة مدفعية أثناء ضغطها داخل محل للخردة في منطقة نسيم شهر، الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، بعدما جرى شراؤها مع خردة معدنية من إحدى مناطق الحرب، وارتطمت شظاياها بجدار مدرسة مجاورة من دون تسجيل إصابات. وأوضح حاكم مدينة بهارستان أن القذيفة انفجرت أثناء عملية ضغطها في سوق الخردة.
- شهد محيط ضريح الخميني في جنوب طهران، الاثنين 26 أكتوبر (تشرين الأول)، انتشاراً مكثفاً للقوات الأمنية، مع رصد قوات مكافحة الشغب في المنطقة.
- ألقى جهاز استخبارات الحرس الثوري، الاثنين 26 أكتوبر (تشرين الأول)، القبض على عدد من الأشخاص في محافظة هرمزغان، بتهمة التواصل مع وسائل إعلام وإرسال صور لمواقع سقوط صواريخ وأماكن تمركز القوات الأمنية الإيرانية.
- وقع انفجار في رادار تبريز، الاثنين 26 أكتوبر (تشرين الأول)، الواقع جنوب غربي مدينة تبريز بمحافظة أذربيجان الشرقية شمال غربي إيران، ولم يتضح سبب الانفجار حتى الآن.
- استهدفت طائرة مسيّرة شقة في حي نارمك شرقي العاصمة الإيرانية طهران، الثلاثاء 27 أكتوبر (تشرين الأول)، ووقع انفجار في الطابق الرابع من مبنى مكوّن من أربعة طوابق. وأفاد المتحدث باسم فرق الإطفاء بأن المبنى كان خالياً ولم تقع إصابات، فيما أشار التقييم الرسمي الأولي إلى أن الانفجار ناجم عن تسرّب للغاز.

- اندلعت اشتباكات بين القوات الأمنية ومجموعات مسلحة في مدينة بمبور بمحافظة بلوشستان جنوب شرقي إيران، الثلاثاء 27 أكتوبر (تشرين الأول)، بالتزامن مع اعتقال عدد من العناصر واستمرار عمليات المداهمة وتمشيط المنطقة.
- اعتقلت قوات الأمن الإيرانية، الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، معلمة الرياضيات والناشطة النقابية للمعلمين في المنطقة التعليمية الأولى بمدينة شيراز "**مهناز إبراهيمي**" بعد اقتحام منزلها، ونُقلت إلى سجن عادل آباد في شيراز.
- هاجم مسلحون مقر وحدة الإغاثة ومركز الشرطة رقم 11 في مدينة خاش، الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عدد من القوات العسكرية، فيما أُغلقت أجزاء من الشوارع الرئيسية في المدينة.
- اعتقلت القوات البرية في الحرس الثوري الإيراني، عبر مقر «قدس»، خليتين في مدينتي سراوان وإيرانشهر، خلال ساعات فجر الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول).
- رُصد انتشار كثيف ومتجدد للقوات الأمنية بالقرب من ضريح الخميني، جنوب العاصمة الإيرانية طهران، الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول).
- أفاد موقع «حال‌وش»، المعني بحقوق البلوش في إيران، الخميس 29 أكتوبر (تشرين الأول)، بأنه بعد مرور 46 يوماً على مقتل "**موسى دهواري**" أحد أعضاء «جبهة المقاتلين الشعبيين»، خلال اشتباكات مع القوات العسكرية في منطقة بخشان بمدينة سراوان، لا تزال جثته لم تُسلّم إلى عائلته. وأضاف الموقع أن العائلة طُلب منها دفع 10 مليارات تومان مقابل تسلّم الجثة.
- أفادت شبكة توثيق حقوق الإنسان في بلوشستان، الخميس 29 أكتوبر (تشرين الأول)، بأن "**عرفان زبردست**" وهو ناقل وقود بلوشي، لقي حتفه إثر انقلاب مركبته بعد أن أطلقت قوات عسكرية إيرانية النار على إطارات سيارة محملة بالبنزين في مدينة كهنوج. وأضافت الشبكة أن هناك احتمالاً بأن يكون زبردست قد أُصيب أيضاً برصاصة مباشرة في جسده.
- أفاد نائب الشؤون السياسية والأمنية في محافظة تشهارمحال وبختياري "**عبد العلي أرجنغ**" بأن "**إسماعيل إسلامي باباحيدري**" رئيس بلدية جونقان في مقاطعة فارسان، تعرض لهجوم مسلح فجر الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، وقُتل إثر إصابته بطلق ناري.
- رُصد، الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، عند الساعة 06:16 بتوقيت غرينتش، تحميل شيء غير محدد على شاحنة أمام السفارة السعودية في العاصمة الإيرانية طهران.

ت- على الصعيد العسكري:

- قال مسؤولان أمنيان إيرانيان رفيعان، السبت 24 أكتوبر (تشرين الأول)، إن طهران أعدّت خططاً مفصلة لاستهداف كابلات الاتصالات البحرية في المياه الخليجية، في حال شنّت الولايات المتحدة وإسرائيل هجوماً جديداً على إيران. وأوضح أحدهما أن النظام الإيراني يعتزم منع إصلاح الكابلات بعد الهجمات المحتملة، بهدف إطالة أمد اضطرابات الاتصالات والإنترنت. كما حذّرت إيران، من أنها ستستهدف المطارات وخطوط أنابيب النفط وأهدافاً مدنية أخرى في الدول الخليجية، إلى جانب القواعد والسفن الحربية الأميركية، إذا بدأت الولايات المتحدة وإسرائيل جولة جديدة من الهجمات.
- أعلنت العلاقات العامة للقوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني، السبت 24 أكتوبر (تشرين الأول)، أن ناقلتي نفط عملاقتين وصفتهما بـ«المخالفتين» حاولتا منذ بداية اليوم عبور مضيق هرمز عبر «المسار غير المصرح به» جنوب المضيق، قبل اصطدامهما بلغم بحري، ما أدى إلى تعطل غرفتي المحركات فيهما وتوقفهما في مكانيهما، عقب انفجار وحريق شديدين.
- أعدّ مستشارو الرئيس الأميركي "**دونالد ترامب**" السبت 24 أكتوبر (تشرين الأول)، خططاً لشن ضربات على إيران بالتنسيق مع إسرائيل، على أن يبدأ تنفيذها فور موافقة الرئيس. ورجّح مسؤولون أميركيون أن يكون أي صراع متجدد مع إيران قصير الأمد لكنه مكثف، فيما ظل استخدام الجيش الأميركي القنبلة الخارقة للتحصينات المعروفة باسم «أم القنابل» ضد منشآت الطاقة والمواقع النووية الإيرانية أحد الخيارات قيد الدراسة.
- هبطت طائرة روسية من طراز Tupolev Tu-134B-3 تابعة للقوات الجوية الروسية في إيران، السبت 24 أكتوبر (تشرين الأول)، قبل أن تغادر البلاد بعد وقت قصير. وتناولت تقارير احتمال استخدام الطائرة لإجلاء علماء نوويين روس من إيران، في ظل التهديدات القائمة بشن ضربات أميركية وإسرائيلية تستهدف المنشآت النووية الإيرانية.
- تحركت نحو 10 شاحنات جرّ ومقطورات تابعة للحرس الثوري الإيراني، ترافقها سيارتان مدنيتان، من مرآب بالقرب من المدينة الصناعية في مرند باتجاه قاعدة للحرس الثوري في تبريز بمحافظة أذربيجان الشرقية، السبت 24 أكتوبر (تشرين الأول). ورُصد الموكب عند نقطة التفتيش التابعة للشرطة على طريق مرند–تبريز، وسط ترجيحات بارتباط الحركة بتركيب منصات إطلاق أو نقل معدات عسكرية.

- ركّز برنامج «بتوقيت إيران»، السبت 24 أكتوبر (تشرين الأول)، على أذربيجان واحتمالات استهدافها عسكرياً، في مؤشر لافت بالنظر إلى أن البرنامج يُعد من أبرز البرامج التي تناقش الحرب وتطوراتها.
- أعدّت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» خيارات لشن هجوم جديد على إيران، ربما بعد انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر، وفق ما نُشر الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، نقلاً عن مصادر مطلعة.
- أعلن حزب «كومله» الكردستاني الإيراني المعارض أن الحرس الثوري استهدف مقره في وادي آلانا بمنطقة باليسان، نحو الساعة العاشرة من مساء السبت 24 أكتوبر (تشرين الأول)، باستخدام مسيّرة انتحارية من طراز «شاهد». ويقع المقر على بُعد نحو 90 كيلومتراً شمال شرقي أربيل.
- استعدت القوات الأميركية في بحر العرب، الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، لاحتمال تصعيد المواجهة مع إيران. وشهد صحافيو صحيفة «وول ستريت جورنال»، خلال زيارة لحاملة الطائرات «جورج واشنطن»، عمليات جوية وتسليم شحنة من الصواريخ بعيدة المدى المخصصة لضرب أهداف برية، إلى جانب قنابل خارقة للتحصينات.
- عرض التلفزيون الإيراني، الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، للمرة الأولى مشاهد لأحد الأنفاق الواقعة تحت الأرض، ضمن خط إنتاج الطائرات المسيّرة القتالية الانتحارية التابع للجيش الإيراني.
- وقع انفجار بالقرب من قاعدة «المهدي» في مدينة أورمية بمحافظة أذربيجان الغربية، الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، وسط احتمال أن يكون ناجماً عن اختبار لإطلاق صاروخ.
- تداولت تقديرات استخباراتية، الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، احتمال بدء الولايات المتحدة وإسرائيل عملية عسكرية جديدة ضد إيران انطلاقاً من الأراضي العراقية.
- صدرت توجيهات إيرانية إلى بعض المستويات والتشكيلات المعنية، الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، تضمنت إجراءات للإخلاء وإعادة التوزع ورفع مستويات الجاهزية القتالية والأمنية.
- قال وزير الخارجية الإيراني "**عباس عراقجي**" الاثنين 26 أكتوبر (تشرين الأول)، إن جميع القواعد الأميركية في المنطقة تقريباً تعرضت لأضرار، وإن أكثر من 80 طائرة ومقاتلة أميركية، معظمها على الأرض، استُهدفت بصواريخ إيرانية. وأضاف أن سياسة طهران لا تزال تقوم على تأمين أمن المنطقة من دون وجود قوات أجنبية.

- رُصـــد نشـــاط لطائرات مقاتلة في القاعدة الجوية الأولى بطهران، الاثنين 26 أكتوبر (تشـــرين الأول)، عند الســـاعة 15:18 بالتوقيت المحلي، الموافق 11:48 بتوقيت غرينتش، فيما هبطت طائرة شحن في مطار مهرآباد بالعاصمة بعد إيقاف جهاز الإرسال والاســـتقبال (Transponder) الخاص بها. كما فُتحت الملاجئ في القاعدة الجوية الأولى التابعة للقوات الجوية للجيش الإيراني في طهران.
- هبطت طائرة نقل عســـكرية ســـعودية من طراز «هيركوليس» في مطار مهرآباد بالعاصمة الإيرانية طهران، الاثنين 26 أكتوبر (تشرين الأول).
- أعلن مســـاعد قائد عمليات القوة البحرية للجيش الإيراني، الأدميرال "**فرهاد فتاحي**" الثلاثاء 27 أكتوبر (تشـــرين الأول)، اســـتهداف حاملة الطائرات الأميركية «أبراهام لينكولن» بصاروخ إيراني وإلحاق أضرار بها، كما أعلن استهداف مدمّرة أميركية من طراز «آرلي بيرك» خلال حرب الأربعين يوماً.
- أُطلق صاروخان باليستيان من طريق «بيام» في مدينة تبريز بمحافظة أذربيجان الشرقية، الثلاثاء 27 أكتوبر (تشـرين الأول)، عند السـاعة 07:23 بتوقيت طهران، الموافق 03:53 بتوقيت غرينتش.
- تعرّضـــت ناقلة نفط كانت تبحر إلى الخارج من مضـــيق هرمز لضـــربة بمقذوف مجهول، الثلاثاء 27 أكتوبر (تشـــرين الأول)، ما أدى إلى تعطلها. وتلقى مركز عمليات التجارة البحرية في المملكة المتحدة (UKMTO) بلاغاً مؤكداً عن الحادث، ورد متأخراً.
- زار رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المســـلحة الإيرانية، الثلاثاء 27 أكتوبر (تشـــرين الأول)، القوات البحرية التابعة للجيش والحرس الثوري المنتشـــرة على ســـواحل الخليج العربي وخليج عُمان، وفي الجزر الإيرانية ومضـــيق هرمز، وشـــملت الزيارة المجمعات والمنشآت العسكرية الواقعة تحت الأرض.
- ناقشـــت الســـلطات الإســـرائيلية، بناءً على طلب "**بنيامين نتنياهو**" الثلاثاء 27 أكتوبر (تشرين الأول)، الاستعدادات لتنفيذ ضربة محتملة ضد إيران، فيما حذّر قادة الجيش من أن إظهار الاســـتعدادات العســـكرية قد يدفع طهران إلى الاعتقاد بأن الهجوم وشـــيك، وبالتالي المبادرة بشـــن هجوم أولاً. وأيّد رئيس الأركان "**إيال زامير**" وكبار القادة العســـكريين اتخاذ إجراءات ضـــد إيران، لكنهم عارضـــوا تنفيذها في الوقت الحالي، قبيل الانتخابات الإسرائيلية مباشرة.
- كتبت وكالة أنباء «فارس»، التابعة للحرس الثوري الإيراني، الثلاثاء 27 أكتوبر (تشـــرين الأول)، نقلاً عن مسؤول أمني، تعليقاً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي "**بنيامين**

نتنياهو" خلال الأيام الماضية، أن طهران مستعدة تماماً وتنتظر الشرارة الأولى، وأنها سترد بسرعة وبشدة غير مسبوقتين، بما يتناسب مع مستوى التهديد، إذا وقع أي اعتداء، ولو كان محدوداً.

- رُصدت طائرة تجسس من طراز «Mitsubishi Challenger 850» في الأجواء العراقية، الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، بعد انطلاقها من قبرص.
- هبطت طائرة من طراز 747 تابعة لشركة «مهران إير» في مطار مهرآباد، الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، عند الساعة 04:20 بتوقيت غرينتش، فيما كانت أجهزة الإرسال الخاصة بها معطّلة.
- أُطلق صاروخ يُرجّح أنه من نوع أرض-جو بالقرب من مدينة مشهد بمحافظة خراسان الرضوية شمال شرقي إيران، الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول).
- أعلن مركز عمليات التجارة البحرية البريطانية، الخميس 29 أكتوبر (تشرين الأول)، تلقيه تقريراً عن اندلاع حريق على متن سفينة في مضيق هرمز، على بُعد 9 أميال بحرية شمال خصب في سلطنة عُمان، مضيفاً أن وضع طاقم السفينة لا يزال غير معلوم.
- أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، الخميس 29 أكتوبر (تشرين الأول)، نقلاً عن مسؤولين مطلعين، بأن الولايات المتحدة أبلغت عدداً من الدول العربية الخليجية بضرورة الاستعداد لعملية عسكرية قصيرة لكنها مكثفة، بعد انتخابات التجديد النصفي الأميركية.
- هبطت طائرة نقل عسكرية من طراز «C-130» في مطار مهرآباد بالعاصمة الإيرانية طهران، الخميس 29 أكتوبر (تشرين الأول)، عند الساعة 10:15 صباحاً بالتوقيت المحلي، الموافق 06:45 بالتوقيت العالمي.
- أعلن الحرس الثوري الإيراني، الخميس 29 أكتوبر (تشرين الأول)، إسقاط الطائرة المسيّرة الرابعة عشرة من طراز «MQ-1» في أجواء شرق مضيق هرمز، قبالة سواحل منطقة سيريك، بعد رصدها واعتراضها بواسطة منظومة الدفاع الجوي التابعة لقوة الجو-فضاء، وبإشراف شبكة الدفاع الجوي الموحدة للبلاد.

ث- على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي:

- رفعت شركتا «همراه أول» و«إيرانسل»، وهما من أبرز مشغلي الهاتف المحمول في إيران، تعرفة المكالمات والرسائل النصية وباقات الإنترنت، السبت 24 أكتوبر (تشرين الأول)، وفق اللوائح الجديدة، بنسبة تصل إلى 40%.

- عرقلت الضـــغوط والعقوبات الأميركية حركة التجارة البرية الإيرانية، الســـبت 24 أكتوبر (تشـــرين الأول)، بعدما منعت باكســـتان مرور الشـــاحنات القادمة من إيران وعلّقت الصـــادرات إليها. وبالتوازي مع ذلك، تعطلت نحو 17 ألف شـــاحنة على حدود تركيا وأفغانستان وأذربيجان، فيما ارتفعت أسعار الغذاء داخل إيران بنسبة 128%، ما زاد من الضغوط على الاقتصاد الإيراني.
- أفاد مواطنون إيرانيون، الأحد 25 أكتوبر (تشـرين الأول)، بأنهم باتوا مضـطرين إلى دفع مبالغ أكبر مقابل الوصـــول إلى الإنترنت، بالتزامن مع زيادة تعرفة الباقات عبر الهاتف المحمول بنحو 40%، رغم عدم تحســـن جودة الخدمات، بل مع نفاد باقات الإنترنت بسرعة غير معتادة.
- استأنفت شركة الخطوط الجوية الإيرانية «هما»، الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، تسيير رحلاتها إلى العاصـــمة الأفغانية كابل، على أن تنطلق رحلات طهران من مطار الخميني الدولي، فيما تبدأ رحلات مشهد إلى كابل اعتباراً من اليوم.
- أقبل بعض ســكان طهران، الاثنين 26 أكتوبر (تشــرين الأول)، على شــراء وتخزين المواد الغذائية والأدوية والاحتياجات الأساسية، مع تصاعد المخاوف من اندلاع جولة جديدة من الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران.
- توقفت مجموعة من الســائقين في مدينة كرج عن العمل ودخلت في إضــراب، الاثنين 26 أكتوبر (تشــرين الأول)، احتجاجاً على نقص الديزل. وأوضــح الســائقون أنهم ينتظرون يومياً في طوابير طويلة، من دون أن يكون واضــحاً ما إذا كانوا ســيتمكنون في النهاية من الحصول على الوقود أم لا.
- وردت أنباء، الاثنين 26 أكتوبر (تشـــرين الأول)، عن انقطاع الكهرباء في مدينة أصـــفهان على خلفية هجمات إلكترونية استهدفت شبكة الكهرباء، بالتزامن مع تسجيل انقطاعات للتيار الكهربائي في مناطق مختلفة من إيران.
- قال وزير الخزانة الأميركي "**ســـكوت بيســـنت**" الثلاثاء 27 أكتوبر (تشـــرين الأول)، إن الاقتصاد الإيراني سينكمش بأكثر من 25 في المائة خلال الفترة من مارس (آذار) 2026 إلى مارس (آذار) 2027، نتيجة سياسة «الإقصاء الاقتصادي» التي تستهدف إيران. كما دعا الإيرانيين إلى تخزين وقود التدفئة وملء خزانات سياراتهم في الوقت الحالي.
- شــهدت حركة الإنترنت في إيران، الثلاثاء 27 أكتوبر (تشــرين الأول)، تراجعاً حاداً، وســط غياب تفسـير رسـمي لهذا الانخفاض وتصـاعد المخاوف من قطع شـامل للإنترنت في حال اندلاع الحرب.

ثانيًا: أبرز التطورات المرتبطة بإيران دوليًا:

أ- الإتحاد الأوربي:

- أعلن وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**" السبت 24 أكتوبر (تشرين الأول)، عقب اجتماع مع نظرائه الأوروبيين والإقليميين في إسطنبول، أن الدول المشاركة متفقة على أن شن هجوم عسكري جديد ضد إيران سيؤدي إلى اتساع نطاق الحرب في المنطقة، مؤكداً أن الدبلوماسية هي السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة.
- قال رئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة "**ستافروس لامبرينيديس**" السبت 24 أكتوبر (تشرين الأول)، إن النظام الإيراني يجب ألا يتمكن أبداً من امتلاك سلاح نووي، معرباً عن قلقه إزاء عدم تعاون طهران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- دعا وزير الخارجية الألماني "**يوهان فاديفول**" السبت 24 أكتوبر (تشرين الأول)، إلى إنهاء هجمات النظام الإيراني والحوثيين على الملاحة البحرية والدول المجاورة، معتبراً أن هذه الأعمال تزيد الضغوط على التجارة العالمية وإمدادات الطاقة والأسمدة.
- اتهمت النيابة العامة في المحكمة الوطنية الإسبانية إيران، الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، بالوقوف وراء محاولة اغتيال نائب رئيس البرلمان الأوروبي السابق "**أليخو فيدال كوادراس**" وذلك في لائحة الاتهام المقدمة في القضية، مطالبة بعقوبات بالسجن تصل إلى 27 عاماً بحق سبعة متهمين.
- حذّرت طهران ألمانيا، الاثنين 26 أكتوبر (تشرين الأول)، من أنها ستعتبر القواعد والمراكز المرتبطة بها في المنطقة أهدافاً مشروعة، في حال مشاركة برلين علناً في صراع عسكري ضد إيران.
- حدّثت وزارة الخارجية البريطانية، الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، تحذيرات السفر الخاصة بـ 15 دولة في الشرق الأوسط والمنطقة، بينها إيران، وشددت تقييمها للوضع الأمني، محذرة من ارتفاع خطر التصعيد المفاجئ للتوترات.
- أعلن ممثل الاتحاد الأوروبي، الخميس 29 أكتوبر (تشرين الأول)، أن التكتل فرض، منذ يناير (كانون الثاني) 2026، عقوبات على 37 شخصاً و9 كيانات بسبب تورطهم في انتهاكات حقوق الإنسان في إيران، مؤكداً استعداده لاتخاذ مزيد من الإجراءات إذا لزم الأمر.
- أفادت صحيفة «لوموند»، الخميس 29 أكتوبر (تشرين الأول)، بأن أجهزة الاستخبارات الأوروبية تشعر بقلق متزايد من تصاعد عمليات منسوبة إلى النظام الإيراني في أوروبا،

تشـمل مخططات لقتل أشـخاص، وعمليات إحراق متعمد وتخريب، وهجمات سـيبرانية، وأنشطة تجسس.

ب- الخليج العربي:

- وصـــل وفد قطري إلى طهران، الاثنين 26 أكتوبر (تشـــرين الأول)، لإجراء اتصـــالات ووساطة بالتنسيق مع الولايات المتحدة، بهدف تخفيف حدة التوتر في المنطقة.
- صـــرّح رئيس لجنة الدفاع والداخلية والشـــؤون الخارجية في المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي "**علي النعيمي**" الاثنين 26 أكتوبر (تشـــرين الأول)، بأن النظام الإيراني يصـــدر عدم الاســـتقرار، وذلك رداً على انتقادات "**محمد باقر قاليباف**" لترشـــيح لانا نســـيبة لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة.
- أعلنت وزارة الخارجية الســـعودية، الثلاثاء 27 أكتوبر (تشـــرين الأول)، أن زيارة وزير دفاع المملكة "**خالد بن ســـلمان**" وممثلين عن الدول الأعضـــاء في «اتفاقية مكة للدفاع المشـــترك» إلى طهران، للقاء كبار المســـؤولين الإيرانيين، جاءت بهدف خفض التوتر بين أطراف الأزمة الراهنة ودعم الحلول الدبلوماسية.
- التقى أمير قطر الرئيس الإيراني "**مســـعود بزشـــكيان**" في طهران، الأربعاء 28 أكتوبر (تشـرين الأول)، وبحث الجانبان مسـتجدات العلاقات الثنائية بين الدوحة وطهران، وأكدا أهمية توسـيع العلاقات السـياسـية والاقتصـادية والاسـتفادة من الإمكانات المتاحة لتعزيز التعاون بين البلدين. كما تناول اللقاء التعاون في مجال الطاقة، وتطوير التبادل الاقتصادي والتجاري، وتعزيز التنسيق بين الدول المصدّرة للغاز.
- قال مدير إدارة الاتصـال بوزارة الخارجية القطرية "**إبراهيم سـلطان الهاشـمي**" الأربعاء 28 أكتوبر (تشـــرين الأول)، خلال مؤتمر صـــحافي: «حان الآن دور إيران للالتزام بهذه المبادئ وإظهار حُسن النية». وأضاف: «يتعين على إيران إظهار حسن النية لإنجاح جهود الوساطة، ووقف تهديداتها للدول الخليجية، وإعادة فتح مضيق هرمز».
- نفت الســـفارة الإيرانية في الكويت، الخميس 29 أكتوبر (تشـــرين الأول)، تورط مواطن إيراني في مخطط لاغتيال شـخصـيات، مؤكدة أنه لم يدخل الكويت منذ عشـر سـنوات، واعتبرت الاتهامات الموجهة إليه مخالفة لمبدأ حسن الجوار والقوانين الدولية.
- أعلنت وزارة الخارجية الكويتية، الأربعاء 28 أكتوبر (تشـــرين الأول)، اســـتدعاء الســـفير الإيراني لدى الكويت "**محمد توتونجي**" وتسـليمه مذكرة احتجاج على خلفية بيان صـادر عن ســـفارة طهران في الكويت. وقالت الوزارة إن البيان، الذي نُشـــر الأربعاء، تضـــمن

«تدخلاً واضحاً» في الشؤون الداخلية للكويت، ومسّاً بسيادة البلاد واستقلال جهازها القضائي، وانتهاكاً للقوانين والأعراف الدولية.

ت- روسيا:

- حذّرت إيران وروسيا والصين، الأحد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، من استهداف المنشآت النووية السلمية، مؤكدة أن مثل هذه الهجمات تشكّل انتهاكاً للقانون الدولي، وقد تؤدي إلى تسرّب مواد مشعة وحدوث عواقب خطيرة تتجاوز حدود الدولة المستهدفة.
- قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، خلال لقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، إن الإجراءات الأميركية الأحادية في المنطقة أظهرت، أكثر من أي وقت مضى، ضرورة تعزيز التعددية وتوسيع التعاون بين الدول الخاضعة للعقوبات.
- أكد المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، أن روسيا ترى أنه لا بديل عن الحل الدبلوماسي للنزاع المتعلق بالملف الإيراني، داعياً الدول الغربية إلى التخلي عن نهجها الذي وصفه بالهدّام تجاه إيران، والانخراط في الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل تفاوضي للصراع.
- أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال اجتماعه مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في موسكو، الأربعاء 28 أكتوبر (تشرين الأول)، استمرار نمو التجارة بين روسيا وإيران، مشيراً إلى ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين بنسبة 10.4% خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام، واستمرار أعمال بناء محطة بوشهر للطاقة النووية. كما أعرب بوتين عن توقعه أن يتطور الوضع في الشرق الأوسط بصورة إيجابية.
- أعلنت روسيا، الخميس 29 أكتوبر (تشرين الأول)، أنها ستزيد عدد عمال البناء في محطة بوشهر للطاقة النووية في إيران إلى 200 عامل خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ث- باكستان:

- أعلن سفير إيران في باكستان، رضا أميري مقدم، الاثنين 26 أكتوبر (تشرين الأول)، عدم وجود أي قيود على تصدير السلع الإيرانية إلى باكستان، بما فيها الغاز المسال، مؤكداً أن حدود إيران مع الدول المجاورة مفتوحة.



وكالة صحفية مختصة بمتابعة الشؤون السياسية والأمنية والعسكرية في منطقتي الشرق الأوسط وإفريقيا، نزود قراءنا يوميًا بمعلومات حصرية وتحليلات معمقة لأبرز الأحداث والتحولات عبر شبكة واسعة من المصادر الحصرية، والمراسلين والصحفيين.

عين على الحدث... وقراءة لما بعده

@arabiintell